عدد ٣٨٢ — النسخة ٣٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير المحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 8 Décembre 1928

بعد الهزيمة....!

لا بعد الانتخابات

لكم كنا نشتهي ونود ان نصرف النظر والسمع عما قام استاذ الخائبين، وامام المنهزمين يخطه في الجرائد افرانسية وعربية من الترهات والمغالطات، المسطرة بعوامل ودوافع الانفعالات والتشنجات!

كنا نود ان لا نعير ذلك الصخب والعويل اكثر من الضحك.. ولكننا راينا في ما كتبه هذا المرتعد ما يستوجب التناول ويستحق التامل مليا!

ان شئت كذلك، وان شئت فنحن نروم مداعبة الاستاذ لعله يسلو ما هو فيه من حرقة صعب عليه اطفاؤها...

فعنوان فصلك (بعد الانتخابات) يا استاذ نرى من الانسب المقام ان نعوضه بقولنا: بعد الهزيمة!

فان انت وافقتنا على هذا التغيير والتعبير فبها ونعمت، والا فما هذه باول مرة نركبك جانبا وفعلنا ما نريد!

ثم اسمح لصاحب هذه الورقة الماجورة.. ان يسالك اية حجة لك واي برهان على ان الصحافيين الدستوريين يستدرون من الذوات اموالهم طوعا او كرها...؟

قولك هذا ولا شك يفيدنا ويؤيد لدينا انك اضعت صوابك، ولم تعد تعرف النافع من الضار!

اعلم وفقك الله اننا لانقيم لكلامك وزنا، ولو شئنا ان نقيمه لاخذنا الجناب من الطواقي الى المحكمة كي يقول على مسمع الحكام متى واين وممن اغتصب احدنا المال كرها..؟!

ان الذي يصب الافتراء هكذا صبا لا يعسر عليه ان يقول ايضا ان لنا مددا من بنك التعاضد المالي تناوله كاجر لنا عن التنويه بهذا والتشهير بذاك...!

حقا ان الاستاذ فلاني قد ناء بكاهله عظم الخيبة فانطلق يختلق الكلام كما شاء له الغيظ والحنق، وكما املى عليه الضجر والقلق...!

صدق او لا تصدق يا استاذ، ان صاحب هذه الورقة يمتلك مبدءا لا يباع ولا يشرى.

وصدق او لا تصدق، انني لو شئت لك المواقف المجيدة، ولم اصرمنك الافا عديدة لرحت هاتفا باسمك ومناديا اعدوا لهذا النائب مقعده واستعملوا له وانصتوا...!

لا تبلغ بك الحدة الى درجة تطلق عندها للسانك وقلمك العنان فتقول ما تريد وما لا تريد ان تقول!

هي من جهة جرائد ساقطة لا تاثير لها ولا حول ولا قوة، وهي من جهة اخرى قد قامت بحملة منظمة ومحكمة وكانت اليد التي قذفت بك من حالق...؟!

سبحان من له القدرة وحده على التوفيق بين هذا وذاك!

واولا واخيرا ما انت اول مخلوق في هذه الارض رغب من الناس ان ينيبوه عنهم، ولما لم يفعلوا ولم يسمعوا طفق يخبط الارض بقدميه ويثلب الناس بالجملة، وشرع يسقي الاديم بدموعه، ويملا الجو بزفرات واوجه!

ومن يعش ير في عجائب الخارقات ما لا عين رات ولا اذن سمعت...!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

ما تجب المبادرة به

لو كان لنوابنا المقدار الوافي من السياسة الممزوجة بالفطنة المخلوطة بالنباهة لجمعوا بعضهم قبل كل جلسة وكل عمل وكل مطالبة ولعملوا زيارة للسيدة صاحبة العصمة (الميزانية) المحترمة ولقالوا لها: بالله مرحمة وشفقة وعطفا وحنانا، فانا جئناك لنسالك ان ترفقي قلبك علي امتنا وتطرحي القساوة جانبا، حتى اذا عمدنا الى طلب ما نراه في حاجة اليه لا يقال لنا (الميزانية) لا تسمح - ولكن اعطيني عقلك..

صاحب المسدس

الحق معي اذا اصبحت خائفا من الحفلات وجافلا من الذهاب اليها.... فبعد ان قلت ان واحدا حضر في حفلة بالعاصمة وفي الاثناء شوهد عندما يريد الصريخ به فسكوه.. جاءني الخبر انه هو بنفسه كان فعل مثل ذلك في حفلة اقيمت بماطر، فقلت ما لهذا الطائش هكذا وبما ذا تحدثه نفسه؟ ايريد ان يقلب الحفلات ماتم، او يحسب ان القانون قد اقال جنابه من دائرته؟ اما وارتكابه هذا قد تكرر حصوله، واما وقد حصلت لدي اسماء شهود كثيرين على صنيعه المخطر، فساذكر اسمه الذي لم اتصل به بعد.

اهذا هو الاجر؟

اثناء وجودي بادارة هذه الجريدة حينما كنت اقدم فصولي لصاحبها دخل علينا رجل - كنت اذكر لكم اسمه اولا الحاحه في اغفال الاسم - وما ان دخل حتى طرح فوق الطاولة مائة فرنك وقال: هذا ما اقدر ان اعين به النديم جزاء ما قام به في هذه الظروف... قلت اذا كان فلاني يعني بقوله (الصحف الماجورة) مثل هذا فها انا

اصدر فتوى تخول صاحب الصحيفة ان يمد كلتا يديه لقبول مثل هذا الاجر الحلال الطيب . ولا انسى اني اخذت عندئذ انلو : ولسليمان الريح....!

(ابله)

يسألونك عن ...

الاستاذ الباكي

(بدا البرق من حزوى فهاج حنينه
وهبت صبا نجد فزاد انينه)
وما زال يبكي كالصبي اذا غدا
بدون بالون يوم طار بلونه
وما هو الا كالوصيف اذا راى
شقاشقه رنت اتاه جنونه
يقول نصبتم لي شراكا وها انا
وقعت كمثل الذئب سدت عيونه
وصرت كبردان بسطح وانه
تحطم في يوم الشتاء كنونه
طمعت الى ان قد دعوني باشعب
ويا ويح من في الناس خابت ظنونه
وكنت كديك الهند امشي مبخترا
فصرت كهر في التراب جبينه
انا ذلك المخلوق من كان هائما
يطول الى تلك الكراسي حنينه
قعدت ولكن فوق كرسي مكتبي
قعود الذي فاضت عليه شجونه
وما كنت ادري ان اصير بحيرة
كحارس سجن فر عنه سجينه
كتبت مقالات فجاءت كانها
فطائر سنفاج رديء عجينه
وانكرني زيد وعمرو وخالد
فبت قضيبا فارقته غصونه
وسالت دموع العين حتى كانني
غلام لدى حفظ تعاصت متونه
على مثل حزبي يلطم المرء وجهه
ويا لك من حزب اتاه منونه
سابكي على ما ضاع مني كما بكى
من القهر طباخ تلاشت صحونه

(المعذار)

كشاكة

اخذ سي علي كشوخ (المشهور بو حاجب) يتكلف الكتابة بنمط (كوميك) وكم من ممثل يضحك الناس وهو يبكي ...!

* * *

حينما عطلت آلة الطبع بمطبعة النهضة بادر احد المشفقين عليها بتقديم كمية من (الزيت) لتزييت العجلة.. !

* * *

يقولون ان الاستاذ قلاتي قد احتفظ بالسبعة اصوات التي احرز عليها ليضيف لها ما سيناله بعد ٦ اعوام . (وكل شيء ينصاب)...!

* * *

عاد ايضا سي بو بكر تريمش لزيارة العاصمة اخيرا ولما سئل عن سبب هذه (الزيارة) قال جئت لحفلة (الزيارة)...!

* * *

لما رجع سي عمر بوزقرو الى بلده وسالوه ماذا في العاصمة ؟ قال : (اللي يجي يربح يصيدو بو ريبح)...!

* * *

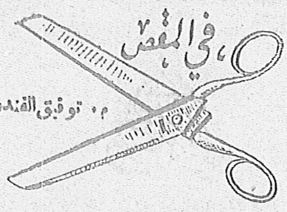
خسر بعضهم (٣٦٢) في لعب المقامرة وفي جلسة واحدة . ومن العجب ان هذا العدد يقابل من احرف ابجد لفظة (قربص)...!

* * *

رجع احد اعضاء المجلس الكبير الى محله بعد الظهر لانه غير مشارك في جلسات اللجان . ولكنه لما سئل عن السبب قال : (اليوم عندنا ختمه)...!

* * *

سال رجل صديقا له من سكان (حمام الانف) اتسهر كثيرا ؟ فاجابه بقوله : سل (في الظلام) اخاك البدر عن سهري...!



في المقص

م. توفيق الفندري

ايها الاخ .... ازف اليك من هنا وانت ببلدك صفاقس سلاما يتضوع منه اريج عطر الفل والياسمين والورد !

وغب هذا السلام الشذي اكاشفك بما يجول ويدور في خاطري بشانك !

الى المجلس الكبير تمنيت ان تتدحرج من الحجرة المختلطة فقال لك الناخبون : ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..!

وعندي ... ان الناخبين قد ارتكبوا في هذا الموقف جراءة وجسارة ما كان العقل يحسب لحصولهما حسابا !

انت ذو الوجاهة العظمى والمتعاظمة يدعونك فقط في زاوية تلك الحجرة ولا يمدونك بقوة دافعة الى مقعد كنت تمد بصرك اليه مع شوق وحنين ..!

. هذا من احدى الناحيتين .

وعندي ... من الناحية الثانية ان اخوتك قد تسرعت نوعا !

اقول هكذا . والضمير يؤكد لي بان لا شيء من المجازفة في ما اقول .

بلى تسرعت اخي - لان الاستواء على مقعد النيابة يجب ان تتقدمه سباحة في خضم السياسة . ومسابقة في ميدان العموميات !

وانت لا يسعك الا التسليم بكل هذا على ما اعتقد . كما لا يسعك غير الاعتراف بانك لم تخض خضما ولم تدخل ميدانا !

اليس هكذا ..؟ (انا)

لطيفة

ما كاد يصل عددنا الماضي الى صديقنا الاديب الاستاذ راجح ابراهيم ويشهد اسم صاحب النديم في المقص حتى بعث الينا يقول : (من فتح مقصا لاخيه اوقعه الله بين جناحيه) . فاجبناه بالمثل القائل (من راى الحلاق في دار جاره فما عليه الا ان يبل لحيته) ....!

ابابيك اعيبي

اعراب

ما زلت تدفع كل امر فادح

حتى اتى الامر الذي لا يدفع

(ما زلت) هذه السيدة من اخوات كان اذكر انها وردت في قول عفريت يخاطب متوظفا في جهة بحرية : مازلت تاركا ابنك في العاصمة يطوف هنا وهناك ... والكل يقول هذا ابن فلتان . هذا عجب !

(تدفع) فعل مضارع . قال خلاص النهضة لسي محمد بالشيخ بورقيبه مترجم كتاب الحية الادبية يجب عليك ان (تدفع) معلوم الاشتراك ؛ وغير خفي ان الكتاب المذكور كان ترجمه هذا الرجل للنهضة مجانا . وغير خفي ايضا ان المثل يقول اذا لم تستح فافعل ما شئت .

(كل) مفعول به وهي التي جاءت في قول سي ءاغه متغزلا :

كل البراقع قد حوت اصداغا

كل الخدود تزينت اصباغا

واذا نظرت الى المعاصم لا ترى

فيها سوى من ذهبها اصياغا

واذا سئلت عن القريض فقل لهم

ان البراعة اودعت في ءاغا

ونرى ان هذا الشعر مشطرة من البراعة المنوه عنها .

(امر) مضاف اليه . وقالوا ان القسطلي كلما قال له قلاتي ماذا تكتبون اليوم يقول له الامر امرك . وفي يوم انتخاب رئيس الحجرة الفلاحية سمعوا بن عمار يقول الامر لله وعلى اثر ذلك صاح باعلى صوته لانه عض اصبعه عضة مؤلمة !

(فادح) نعت . وقال غاندي زعيم الهند في احدى خطبه : اياكم والغلط في ما تكتبون . ففي تونس جريدة يومية دائما ملاى بالغلط الفادح . فقيل له اهي الزهرة ؟ قال لا .

(حتى) هي كما تشاء ولذا قال شاعر جبل (ق)

اطالع الشعر حتى * يؤذن السردوك

الوك ثم الوك * الوك ثم الوك

ولا افوز بنظم * كانما الشعر شوك

وكنت قلت قصيدا * فقيل ذا لا يروق

فلم يشعر صاحبنا الا والقاف يجذبه جذبا .

(اتى) فعل ماض قال رجل في سوسه اتاني الحاج اسماعيل قائلا لا تنتخب غير الحكيم فقلت له (سلم عليه ياسر وقلو عينيا صحاح) . فرجع الحاج بمشية الدجاج .

(الامر) فاعل وقد روي عن فالس ان سماسرة قربص اذا مسكوا غافلا يقولون له الامر لا يكلفك الا الركوب معنا . وفي الحقيقة انه يكلفه (خلا دارو) ليس الا .

(الذي) اسم موصول . وحكى شاهد عيان ان رجلا وقف في زاوية سيدي شيحة وقال ان (الذي) ياكل حجارة من جدار هذه الزاوية ينجح في الانتخاب . قال فلم نشعر الا والفاضل الزكي السيد الشاذلي القسطلي يصيح اعطوني ماء فان الحجارة ابت ان تبتلع !

(لا يدفع) هو حضرة مشتركنا في تطاوين وجناب الاخر في مدنين . وسعادة الثالث في صفاقس . وعطوفة الرابع في بير المشارقة . فاذا كان هؤلاء يريدون ان (نلعب بالنغرية) فكل امر ساهل والله اعلم (٣٦٨)

حقائق

خدمة المشاريع

علمت - انا الذي لا انطق الا بعد طويل التثبت والتحري - ان المجلس الاداري لشركة النهضة الاقتصادية (اعني شركة المحارث والمناجل والمقصات والسباولو) سيرسل بطاقات الدعوة الى كافة مساهميها لعقد جلسة عامة يحصل فيها اطلاع الجميع على ميزانية الشركة وما بلغته ارباح الاسهم في كامل المدة السالفة . حيي الله الذوات الساهرين على ترقية مشاريع البلاد ..!

سمكة افريل سلفا

اطلعت على ان سي قلاتي بعث برسالة الى احدهم ... يقول له : الست انت الذي وعدتني بانك لا تنتخب يوم الانتخاب غيري . فلم صوتت على الاخر واخلفت وعدك . (بركوا سا)...؟

فاجابه بما ياتي : كنت انوي ان اداعبك بسمكة افريل واحملك على بلعها . ولما رايت ان غرة ذلك الشهر لا تزال بعيدة وان الفرصة قد سمحت بتقديم تلك السمكة الى اخوتك لم اجد بدا من اتحافك بها سلفا . ومثلك يبلع السمك خبير ..! وفي الختام ارجو ان تكون بخير .

مشهد عجيب !

فيما كنا جلوسا امام (فنغراف) والصحن يدور على نفسه وصوت المغني يبعث بصداه الى طبلات اوذاننا ناشدا قصيدة (وحقك انت المنى والطلب) . واذا بهذا المغني ينقطع فجاة عن الغناء ويخرج راسه من البوق ويقول : السلام عليكم - انا هو منشد هذه القصيدة واسمي (الشيخ طه مرسي الفشني) . وقد كنت الان اسمعكم تعدون علي لحناتي وتحريفاتي . فاسالكم ان لا تجودوا بعتاب رجل مثلي يجهل قواعد النحو (على طول) . بل ابعثوا بلومكم وعتابكم الى اسيادنا الازهريين الذين يسمعون من كل البلابل فادح اللحن ولا يفتحون عليهم! ولا يهدونهم الصواب قبل ان يسجلوا من لحنهم في اقراص الفنغراف ما يصم ءاذان السامعين - سلام عليكم !

قال هذا واختفى من حيث ظهر وعاد الى انشاده تاركنا مبهوتين لا يدري الواحد منا ما يقول ..!

(كذاب)

حلقات رحلة

عاد الى الديار التونسية حضرة الرحالة العراقي الشهير والكاتب المتضلع الكبير صديقنا و رصيفنا السيد (يونس بحري) بعد ان اقام بمدينة قسنطينة وبعض ضواحيها نحو شهر كان في خلاله محل التجلة القصوى ومحط الحفاوة والاكرام . واننا لمغتبطون بعودة ادبه ومكارمه الينا . متمنين لحضرته اليمن والسلامة اينما حل وحيثما توجه .

الشورى

اجتازت جريدة الشورى القراء سنتها الرابعة ودخلت في الخامسة . وهي كما هي ما انفكت دائبة من السير في مهيعها القويم وعاكفة على خدمتها الجليلة التي نراها في عجز عن ايفائها حقهما من التنويه والتمجيد . اعان الله صاحبها الطاهر في خدمته وزادها تقدما وانتشارا

مجلة الاثار

وصلنا الجزء الثامن الممتاز لهذه المجلة المنيرة الصادرة عن زحلة لبنان) لصاحبها الاديب المعروف السيد عيسى اسكندر المعلوف . وقد تحلى هذا الجزء بانفس المباحث التاريخية والادبية واجمل الرسوم . فنود للاثار مستقبلا زاهرا ورواجا عظيما .

الرابطة الشرقية

اصدرت جمعية الرابطة الشرقية المصرية بهذا الاسم الخلاب مجلة في قالب كبير وورق صقيل . وصلنا عددها الاول فطالعناه وذكرنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام : قليل من التوفيق خير من كثير من العمل !

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس

اطلبوا منها :

٠٠ « ٣٥ البيان والتبيين للجاحظ ٣ اجزاء

٩٠٠٠ مفتاح السنة او تاريخ فنون الحديث

٦٠٠٠ تاريخ الحضارة لكرد علي .

اليومية الاهلية التونسية لعام ١٩٢٨

نزف البشرى الى قرائنا الكرام بان اليومية الاهلية المحبوبة قد انهت طبعها المطبعة الاهلية الشهيرة فجاءت حافلة بشتى الفكاهات والادبيات الرائقة مما لذ وافاد

البيع بالجملة ٣٠٠ فرنك المائة وبالتفصيل ٣٫٢٥ للواحدة يضاف لذلك اجرة البريد

فبادروا بارسال طلباتكم بهذا العنوان :

مطبعة احسن اخوان

نهج الديوان عدد ٥ تونس

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال فالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسالة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسن بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون . كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع — نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

نهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه . . .

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٤٠ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات والتامين للاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس